

حلقات نور على الدرب (172) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:18](#)

المستمعين نعود الى رسالة باعثها المستمع الف عين ميم عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة تبقى له هذا السؤال يقول الذي يترك الصلاة تكاسلا اخذا بقول من قال ان تركها تكاسلا مع الاقرار بوجوبها - [00:00:36](#)

كفر دون كفر هل يعذر امام الله وهل امره الى الله سبحانه وتعالى في هذا وما معنى ان تارك الصلاة لا تؤكل ذبيحته مع ان اهل الكتاب وهم من المشركين تؤكل ذبائحهم. ارجو الافادة في هذا الموضوع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:54](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة اللهم صلي ونصح للامة وتركنا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:01:17](#)

فالحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه محمد صلى الله عليه وسلم بامر ربه جل وعلا الصلاة هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين والشهادتان - [00:01:41](#)

لا تكون صلاة الا وفيهما الشهادتان لا تصح الصلاة الا يتشهد المصلي بشهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله هذه العبادة هي عمود دين الاسلام هذا العمود اذا طاح سقط - [00:02:02](#)

لم يبق معه عمل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ما كانوا يرون ترك عمل من الاعمال التي يقوم بها العبد كفرا الا الصلاة اه اقوال الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:25](#)

هو هي تكفير تارك الصلاة ولم يقولوا بالتفريق من تركها تكاسلا من تركها كذا من تركها كذا لا من ترك الصلاة يعني يتركها مع وجود عقله وقدرته على الفعل لو اراد - [00:02:48](#)

من تركها متكاسلا لا يتركها وهو متكاسل الا لعدم ايمانه بما اعد. الله جل وعلا من جزاء لمطيع الصلاة وما اعد من ثواب للمحافظ عليها والا لو امن حقا بما اعد الله للمصلين - [00:03:13](#)

وما توعده به غير المصلين لما اقدم وربنا جل وعلا لما ذكر اهل النار وسؤال من سألهم ما سلككم في سقر قالوا لم نكن من المصلين ولا نفرق بين هذا النفي - [00:03:43](#)

هل هو تكاسل او غير ذلك و الخروج من هذا المجال الى تكاسل والعمد والى اخره هذه مزلات واقدام واغواء واغراء من الشيطان اما العذر من الله جل وعلا الله سبحانه وتعالى لا احد اعذر منه - [00:04:07](#)

ومن اجل ذلك ارسل الرسل المبشرين والمنذرين المعذور هو من لم تبلغه رسالة ولم يبلغه حكم ولم يعمل عملا يخالف مقتضى ذلك الحكم ولو ان انسانا علي ما باسم الاسلام لكن لم يعرف الصلاة - [00:04:33](#)

ولم يعرف الزكاة ولم يتيسر له من يعلمه ذلك لكن لم نعبد مع الله غيره لكان يعذر لانه لم يعلم ولم يجد من يعلمه اما لو عبد مع الله غيره لا يعذر - [00:05:03](#)

ولو قال لم يقل لاحد لانه لا يعذر احد بان يشرك مع الله احدا لان ما يدعو للشرك مفقود. هم الله هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي اوجد الكون كله - [00:05:21](#)

وهو الذي اودعه ما فيه من خراث وما فيه من اضرار الحديث الصحيح من حفظ الصلاة وحافظ عليها كانت له نورا ونجاة وبرهانا يوم القيامة وكان له عند الله عهد - [00:05:38](#)

ومن لم يحافظ عليه فليس له عند الله عهد وليس في الحديث تفريق بين مصلي بين تارك للصلاة يتكسل وتارك لها متعمدا لا شك ان تاركها متعمدا يعلم وجوبها ويقدر على ادائه ثم يتعمد تركها - [00:05:58](#)

لا يقل ذنبه كذنب الذي يتكاسل فقط وان لم نقل ان هذا لم يكفر وهذا كفر ولكن الكفر منه ما هو اغلظ من من كفر اخر والله لما ذكر الكفار - [00:06:23](#)

ذكر ان فيهم ائمة قاتلوا ائمة الكفر اذا في كافر وفيه امام في الكفر كما ان فيه مؤمن وامام في في الايمان ينبغي للانسان ان لا يشغل باله في التفكير بترك الصلاة كسلا - [00:06:42](#)

بل يفكر بادائها ويفكر بعقوبة من لم يؤدها تارك الصلاة يلزم بالصلاة فان لم يلتزم والحكم الاسلامي نافذ يقتل فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس - [00:07:02](#)

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وقيموا الصلاة. ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اذا لم يفعلوا ذلك لم يعصموا دماءهم ولا اموالهم - [00:07:27](#)

والحديث عن الصلاة ووجوبها وعظيم اثرها على الانسان في سلوكه وحياته ورزقه يستدعي وقتا طويلا والله المستعان صلى الله عليكم الذبيحة يسأل عنها ذبيحة الكافر ان كان كافرا مشركا فذبيحته حرام - [00:07:46](#)

لا تحل ان كان كافرا باقيا على ما ينتسب اليه من دين نصرانية او اليهودية فالله اباح لنا طعام اهل الكتاب ولا نقول نقيس ونحن عليه كل كافر ما بال اليهود والنصارى تحلوا ذبايحهم - [00:08:12](#)

وهذا الذي يقول عن نفسه مسلم ولا يصلي ولا يصوم لا تحل ذبيحته. لا هذا الذي يقول انه مسلم ولا يصلي ولا يصوم حاله سيء ويمكن ان يقال انه منافق - [00:08:36](#)

يدعي الاسلام ولا يقوم بها واجبات هذا الدين وترك اكل ذبيحته هو اللائق به وبامثاله والله اعلم احسن الله اليكم هذا سالم بن سيدي يقول هل يجوز اهداء الكافر ترجمة لمعاني القرآن الكريم - [00:08:55](#)

اولا ترجمة المعاني ليست هي القرآن هذه الكتب المؤلفة وان كتب فيها باللغة الاجنبية القرآن القرآن هو ما كان باللفظ العربي هذا هو القرآن حقا وما سواه فهي معاني ولا حرج ان يهدي للكافر - [00:09:17](#)

كتاب كتاب معاني القرآن لعل الله ان يهديه فان من تأمل ما معاني القرآن وكان عاقلا غير عنيد متزندق فانه لابد ان يتأثر لابد ان يتأثر لانه لا يعقل ان يفهم المعاني - [00:09:43](#)

التي جاء بها القرآن ثم يرتكب مخالفتها وترجمت معاني القرآن ونشر القرآن في مختلف وسائل النشر اذاعات والقنوات الفضائية هذه من اقامة الحجة العظيمة على البشرية اجمع النبي اخبر ان القرآن ان الاسلام سيبلغ ما بلغ الليل والنهار - [00:10:11](#)

وليس في الارض موضع الا وبيبلغه ليل او نهار ويتعجب المتعجب قديما كيف يبلغ هذا الدين كل موضع في الدنيا ثم يأتي هذا الوقت الذي نحن فيه ولا ندري ما الذي يأتي بعده - [00:10:43](#)

واذا بالفاظ القرآن تبث في اجواء الارض كلها فلا يمكن ان يوجد موضع بلد من بلدان العالم الا وسمعوا شيئا من اصوات القرآن والمهدي والمنتفع من وفقه الله والله المستعان - [00:11:04](#)

احسن الله اليكم يقول وجدت في بلدنا انواع صابون بها دهن خنزير هل يجوز استخدام هذا الصابون لا لا يجوز فان الخنزير اقبح

المحرمات وما استخلص من شحومه وضع في - 00:11:30

المستعملات لا يجعله مباحا حدث العلماء فيما يتعلق بتغير الشيء من حاله الى حال اخرى لكن ما الداعي لذا لمثل هذا؟ وما الضرورة لم يجعل الله جل وعلا الناس في ضرورة الى استعمال هذه - 00:11:52

المستخرجات المضاف اليها شيء منذ هنا لحوم على شحوم الخزائر بل في يسره الله للعباد غنية كبيرة جدا عن اللجوء الى مثل اذا هذه المستحضرات احسن الله اليكم يقول ارجو ان تبينوا لنا الطريقة المثلى للتيمم الصحيح - 00:12:14

الصحيح ذكره الله جل وعلا في القرآن الكريم وعمله النبي عليه الصلاة والسلام تمثيلا للناس وبيانا لهم للاغتسال والوضوء اما الاغتسال ففي قصة عمر وسلمان الفارسي رضي الله عنهما انهما - 00:12:40

مهمة فاجنب فلما قام اما عمر فتوقف واما سلمان فيقول فتمرغت كما تتمرغ الدابة في الارض رضي الله عنهم وارضاهم وصلى وعمر لم يفعل فلما اخبر بعض النبي صلى الله عليه وسلم قال لهما انما يكفيكما هكذا وضرب بيده كفيه الارض - 00:13:04

ضربة واحدة ومسح بهما وجهه وظهر كفيه صلوات الله وسلامه عليه فهذا هو التيمم الصاير وفي بعض الالفاظ ان التيمم ضربتان بالكف ظربة لمسح الوجه وضربة لمسح الكفين ظهر كفين لكن الصحيح الاكتفاء بذلك - 00:13:32

للوضوء والاغتسال. احسن الله اليكم يقول تقام داخل المستشفى جماعات متعددة كل طابق به جماعة ويوجد مسجد في الدور الارضي فهل يلزم المرطى والمرافق معه ان يذهبوا جميعا الى المسجد - 00:13:55

لا شك ان المسجد المعدي لاداء الصلاة هو الاولى وهالمواقع الاخرى انما هي بمنزلة البيوت يحصن الناس فيها فضل الجماعة لكن لا يكونوا كفضل المسجد احسن الله اليكم ما الذي يقدمه المسلم؟ هل يقدم العلم ام الدعوة الى الله - 00:14:10

الدعوة تحتاج الى علم والعمل يحتاج الى علم الامام البخاري رحمة الله عليه في كتابه الصحيح قدم العلم على العمل مستدلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك صدها في الباب - 00:14:33

و العلم اذا بني على العمل نفع واذا كان العمل بدون علم صار الانسان متخبطا لا يدري عن الصحيحة من العمل عن الصحيح من العمل من غيره انما يحتاج الى ان يتعلم من العلم ما يعينه على القيام بالدعوة - 00:14:54

اذا تعلم ما يكفيه اشتغل بالدعوة ثمان الدعوة لا تمنع من العلم يصطحب الانسان معه في اثناء قيامه بالدعوة كتابا من كتب العلم يصطحب كتاب تفسير من كتب التفسير ويصطحب كتاب - 00:15:20

حديث وكتاب فقه يذل له واصبحت الامور ايضا الان بما وجد من وسائل جديدة يمكن ان يحمل الانسان مجموعة كبيرة من كتب العلم يمكن ان توضع في جيب الانسان يحتاج الى الالة التي - 00:15:43

ينفذ فيها استعراضها وهذا ايضا من اقامة الحجة على العلماء في مراجعة معارفهم وعلومهم وعلى من يريد ان ينشر هذا العلم فنسأل الله ان يوفقنا لما يحب ويرضى احسن الله اليكم. هذا زكريا بن محمد محسن - 00:16:13

من الضالع اليمن. منطقتنا يكثر فيها اطباء والمهندسون واصحاب الشهادات العليا ورغم ذلك نجدهم يقعون في مخالفات كثيرة اذا نصحهم احد ويبين لهم سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح تأففوا من ذلك - 00:16:32

واعرضوا عنه بحجة ان العقل لا يقبله واننا قد اصبحنا في القرن الحادي والعشرين ونرجو من فضيلتكم توجيه هؤلاء وامثالهم من المتفلسفين الى خطورة مثل هذا الامر انه كوفي عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:51

نعوذ بالله من سوء الخاتمة وقبح الادب مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يأتي احد الى ان تقوم الساعة اعرف بمراد الله جل وعلا ومراد رسوله صلى الله عليه مراد الله جل وعلا وما يرضيه من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:08

والله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم هادي ولا يبعث فلاسفة ثم كلمة فلاسفة يكفي هذا اللفظ النشاز عن ان يقارن اهله سيد البشر صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:17:40

الذي يبلغه الخبر الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم يختار عليه سوى هذا يتدرك في دركة من دركات الزندقة نسأل الله العافية لا يسلم من اثر سيء لهذا منحدر - 00:18:06

من واجب على كل مسلم ان يراجع نفسه واذا جاءه الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وتبين له ثبوته ثبوته فعليه ان يسلم وان يغسل سمعنا واطعنا - [00:18:28](#)

انما يوجد من فساد في الاخلاق وفساد في المكاسب وخراب في الديار اسبابه المعاصي ومن اسوأ المعاصي تنقصوا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل الناس في القرن الحادي والعشرين الميلادي - [00:18:49](#)

الا انهم في اسوأ القرون الذي مرت على هذا الميلاد فان من بقي على دين النصرانية من اسوأ امورهم ما وجد في هذا العصر هم في سوء من وقتي انا اعرض عن - [00:19:15](#)

الاستجابة لداعي الامام لكن امورهم تزداد سوءا وفي هذا القرن والذي قبله سوءهم لم يقتصر عليهم بلا دخل فنام من المسلمين في هذا السوء بعدا عن النور الالهي والمنهج النبوي - [00:19:45](#)

والشأن كلما ما بعد الانسان عن موضع الامان كلما استولى عليه الخوف وفساد الحال يجب على اهل العقول على عقلاء الناس اذا خاوا ان يفكروا بما هم فيه وما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

وان لا يكون قدوتهم فيلسوف او فيلسوفا ممن يدعي الاسلام قديما او ممن خلط بين علوم الاسلام والعلم الفلسفة او يقتدي بفلاسفة العصر من افرنج وغيرهم لما في ذلك من - [00:20:41](#)

الضلال المبين وربما الكفر الصراح فنسأل الله ان يهدي الظالم المسلمين. اللهم امين. ويصلح حالهم. امين ثم في اليمن هذا الفيلسوف الا ينظر الى ما نتج عند اولئك العقلاء اذا كان يعقل هو - [00:21:08](#)

هل انت جفل الفلاسفة في بلادنا الاسلامية ما انتجه ما يسمى بفلاسفة الغرب من استحداث وسائل التدمير التي وقفنا نحن عن الاستمرار فيها من يوم ان تفككت امتنا وتفرقت كلمتها - [00:21:28](#)

وتنافرت وتسلطت عليها الاهوى الى ان استولى عليها الاستعمار الغربي وبعض الاستعمار الشرقي ونسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل. اللهم امين. اسأل الله اليكم يقول في كثير من معاملتنا في الاجهزة الحكومية نضطر الى دفع رشوة للموظف المختص -

[00:21:55](#)

حتى لا نعزل فهل في ذلك شيء لا شك ان في ذلك اشياء لان افساد الموظف بحيث لا يؤدي عملا الا بما يعطى يحرم كثيرا ممن لا يملكون شيئا ان تضع مصالحهم - [00:22:15](#)

وتوقف حاجاتهم ويعنون معاناة كبيرة مرهقة ويكون السبب فساد ذلك الموظف ويشترك في هذا الفساد العظيم من يفسد ذلك الموظف بالاعطاء لو تعاون الجميع ومنعوا هذه الاغطية الخبيثة المفسدة - [00:22:37](#)

تضطر ذلك الموظف ان يؤدي عمله او ان يستغنى عنه التعاون على البر والتقوى مطلوب والتعاون على الاثم والعدوان والفساد والافساد شرا وبلاء احسن الله اليكم يقول درجت العادة عندنا ان يرفض الاباء كل من يأتيهم لطلاب بناتهم للزواج - [00:23:08](#)

ما داموا غير موظفين بل وفي حالات لا بد ان يكون المتقدم غنيا والا فلن يقبل هل ذلك جائز على اعتبار ان ذلك تأمين لمستقبل الفتاة على حد زعمهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#)

في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره اذا اتاكم ان ترضون دينهم خلقا فزوجوا الا تفعلوا تكن فتنة وفساد كبير اذا اتى المرأة اثرها طالب كفا في دينه سوي في خلقه - [00:23:47](#)

ولو لم يكن غنيا ولا موظفا يزوج لكن ان كان معروفا عنه انه لا يقدر على الانفاق ولا يريد الزوجة وابوها ان ينفق عليهما فلا يجب عليهم زوجة لان من شأن الزواج - [00:24:12](#)

ان يكون مبنيا على القدرة على تحمل اعباء الزواج النبي عليه الصلاة والسلام في حديثه الصحيح الذي يقول فيه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج الباءة ليس مجرد انك يا جماعة - [00:24:35](#)

دلع ما يلزم لذلك من نفقة وسكن ونحو ذلك الذي لا يستطيع هذا الامر ارشده النبي الى الصوم للاب ينبغي ان يكونوا عوناً لبناتهم في تسهيل امر زواجهن وتزويجهن وتزويجهن في التفكير في - [00:24:53](#)

استدفاع او دفع ما يعوق من الزواج لان الصلاح المرأة في الغالب ان يكرم انما يهتم بالزواج من حقها ان تتزوج ومن حقها على ابيها اذا اتاه الكفر الا يردده - [00:25:17](#)

والكفوف اوله امر الدين ثم يليهما يطلب من قدرة الزوج على الانفاق والله اعلم احسن الله اليكم هذه التائبة من الذنب كنت اه في مرحلة المراهقة وعرفت خطأي بعد نضجي والحمد لله. وانا خجلة من ذكر اسئلتني لولا الخوف من الله لما ارسلتها - [00:25:36](#)
كلي امل الا تفرعونني على فعلي لاني اهتديت وادركت حجم مشكلتي وخطأي واسأل الله ان يغفر لي وان يثبتني كنت لا اعرف احكام الحيض ولا الاستحاضة ولا ادري ماذا يجب علي - [00:26:02](#)

عن قضاء الصلوات عند نزول الحيض وكنت اصلي الصلاة التي يحل وقتها اه عند الطهر فقط كما اني كنت لا اقضي الصوم وعرفت فيما بعد انه يجب علي القضاء. وكانت تمر بي الاوقات ولم اكن اصلي - [00:26:16](#)

بسبب ما ذكرت لكم. والان من الله علي بالعلم والمعرفة والتوبة والهداية. اسأل الله لي ولكم الثبات ماذا يجب علي فيما مضى من سنوات كثيرة نسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يثبتنا جميعا - [00:26:34](#)

متكلما وسائلنا ومولد السؤال وان يصلح حال المسلمين في كل مكان. امين. وان يوفقهم لتعظيم شعائر دينهم حسني اداء فرائض الاسلام والتقرب الى الله جل وعلا بنوافل العبادات لا شك ان على كل مسلم ان يعرف دينه ويعرف كيف يعبد الله - [00:26:51](#)

وعلى الالباء والامهات ان يهتموا بالناشئة والام الصق بالبنات فقد تستحي البنت ان تذكر تذكر لابيها انها في حال حيض او تذكر له عندما يفجأها ذلك الحيض وهي لم تعلم - [00:27:18](#)

امره على الام ان تحسن توجيه ابنتها ان تعلمها ما يلزم لها عندما حلول وقت الحيض او قبله تخبرها بمقدماته حتى تكون البنت غير مفاجئة اذا انتهت العادة وتبين لها ما تستطيع وان تسأل لها ايضا - [00:27:37](#)

ما يشكل عليها حتى تجعل الامر امامها واضحا ما حصل انا ما ذكرته السائلة من مخالفات كثيرة ارجو ان التوبة تمحو ذلك كله باذنه تعالى. اللهم امين. نصيحتي لها ولمن يكون مثلها - [00:28:04](#)

ولاولياء من يكن مثلها ان يتعاونوا على البر والتقوى وان تكثر السائلة ومن على شاكلتها من اداء النوافل وفي العبادات والمحافظة على فوائد اه هذي هي الصلاة والاهتمام بها غاية الاهتمام - [00:28:27](#)

كل ما يلزم لها من طهارة والله جل وعلا عفو كريم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء - [00:28:51](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن الاستماع نلقاتكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:09](#)